

## خلق آدم وخلق حواء ومن ضلعه كانت حواء

حديث اليوم شائك، عسير. هو حديث في النشأة الأولى للإنسان. هو حديث في نشأة الإنسان الذكر، وفي نشأة الإنسان الأنثى. سأحدثكم اليوم عن خلق آدم وعن خلق حواء. سأحدثكم عن خلق حواء من ضلع آدم. والحديث هنا يخص الرجل الأول آدم، ويخص المرأة الأولى حواء. وهو بذلك لا يعني أبداً بخلق من جاء بعدهما من رجال ونساء. فعملية الخلق الثانية لها قوانينها الخاصة والمختلفة تماماً. وهذا تفصيل مهم لذلك اقتضى التوضيح.

الآن، وبالعودة إلى خلق آدم وخلق حواء، فالتصريح الإلهي واضح جلي في هذا الخصوص. فأدم وحواء خلقا من نفس واحدة. ومن نفس آدم كانت حواء كيانياً ووجوداً. سأبحث وأياكم في الإمكان العلمي لهذا خلق. سأحدثكم في المرامي البعيدة، وفي الدلالات العلمية لهذا تصريح إلهي. ولما كان الكلام دقيقاً عسير الفهم على غير المختصين، لذلك سأستعين بالرسم والحركات في بيان ما استصعب على العقل. وعليها أبنى دموعاتي ومنطقي. ومباشرة من الخليّة الأم للإنسان أبداً.

احتوت الخليّة طليعة الإنسان الـ *Mother Stem Cell* على المخطّط الجينيّ الأساس لإنسان اليوم. واحتوت في خزائنها، على طليعة الصبغيّ الجنسيّ لكلا الجنسين. أفترض أن يكون الزوج الطليعيّ هذا هو الزوج الصبغيّ XX. أرادت الخليّة الأم التكاثر وزيادة عديدها، فهي على غريزة البقاء مفضولة. فكان الحدث العظيم منتجاً ما أرادت. هي التزمت بالشروط والقوانين الناظمة لعملية التكاثر الأجنسيّ الـ *Mitosis*. مع ذلك جلت الخطأ الرهيب صيرورة حياتها.

هي ضاعفت، كما يجب، مخزونها الجينيّ. وأرادت، كما هو حريّ بها، القسمة مناصفة بين ابنتيها. مع ذلك، خطأ القسمة وقع، واختلفت البنيان في الحصص. فواحدة منهن طمعت، واقتطعت نصيباً من الصبغيّ X خاصة توأمتها وضمتّه قسراً إلى الصبغيّ X خاصتها. فانتفخ الأخير بما كسب، وغدا الأول مبتوراً بما خسر. الصبغيّ المبتور أصبح الصبغيّ الجنسيّ الذكوريّ الـ Y الـ *Male Sexual Chromosome*؛ قرين الذكورة. والصبغيّ المنتفخ أصبح الصبغيّ الجنسيّ الأنثويّ الـ *Female Sexual Chromosome*؛ طليعة جسيم بار الـ *Barr Body* وصنو الأنوثة؛ انظر الأشكال أدناه.



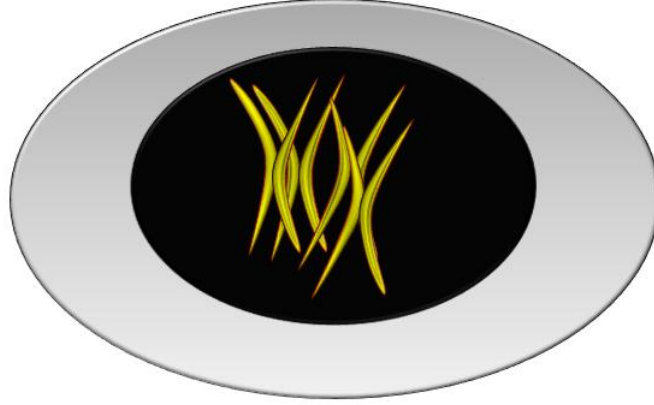
الخليّة الأم للإنسان

### Mother Stem Cell

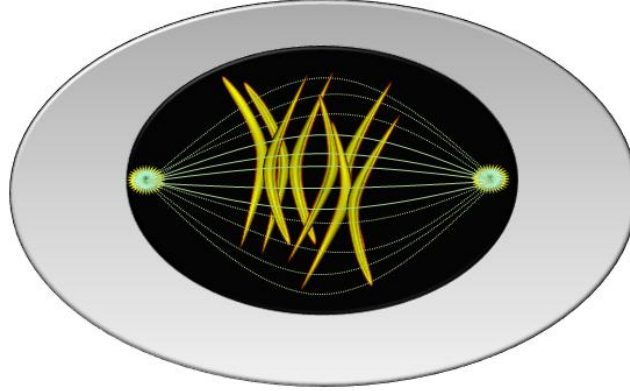
احتوت على الجينات الأساسية لإنسان اليوم.

أهمها على الإطلاق كان، لا ريب، الزوج الصبغيّ XX.

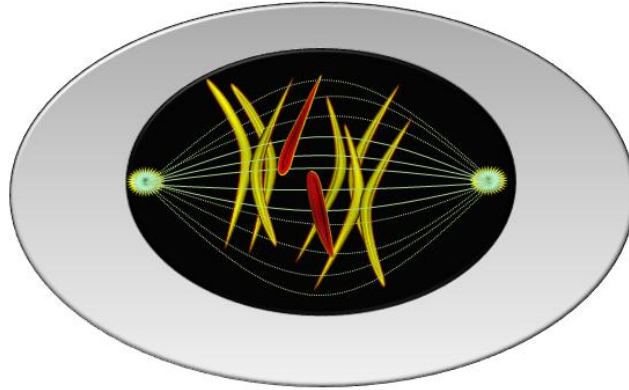
هو طليعة الزوجين الصبغيين الجنسيين الـ *Precursor of Sexual Chromosomes*، لكلا الجنسين الرجل والمرأة. وحتى يبلغ منتهاه، هو الآن في الحياض لم يتبن بعد وجهة جنسيّة؛ أي هو زوج صبغيّ لا جنسيّ.



(١) الخلية الأم للإنسان  
في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)  
**Mother Stem Cell in Mitosis (Early Prophase)**  
دخلت الخلية الأم للإنسان طور التكاثر اللاجنسي (المتساوي).  
هي ضاعفت بدايةً مخزونها من الجينات تمهيداً لقسمتها العادلة بين ابنتيهما.



(٢) الخلية الأم للإنسان  
في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)  
**Mother Stem Cell in Mitosis (Late Prophase)**  
تشكل مغزل الانقسام الـ **Miotic Spindle**  
وتشكل الجسمان القطبيين لمغزل الانقسام الـ **Centrosomes**.  
التصقت أنابيب مغزل الانقسام بالجينات تمهيداً لفصل النوائم عن بعضها وفي اتجاهين متقابلين.



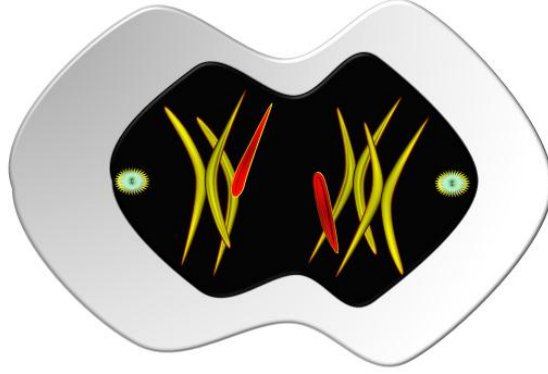
### (٣) الخلية الأم للإنسان

في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)

#### Mother Stem Cell in Mitosis (Anaphase)

هنا حدثت خطينة القسمة الخلوية.

انتزع ضلع من الصبغي X لإحدى الخليتين البنيتين وألحق بالصبغي X الخاص بتوأمها. هي الخطينة الأساس لوجودنا نحن البشر على الصورة التي نحنوها. خطينة مازالت الإنسانية تدفع مغرم أفعالها حتى يومنا هذا.



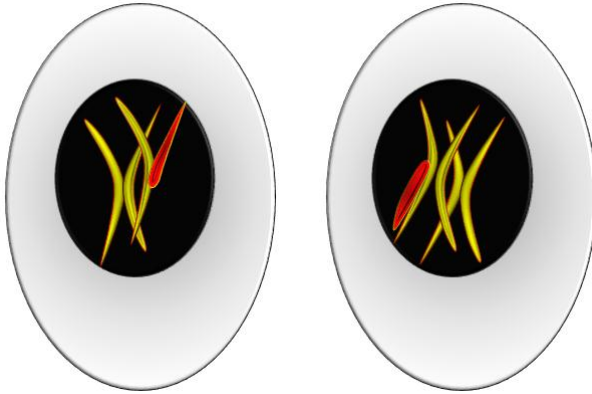
### (٤) الخلية الأم للإنسان

في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)

#### Mother Stem Cell in Mitosis (Telophase)

تابعت الخلية الأم للإنسان قسمتها.

ها هو الضلع السليلب يندمج تدريجياً مع الصبغي X خاصة الخلية البنت الطاغية.



### (٥) الخلية الأم للإنسان

في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)

#### Mother Stem Cell in Mitosis (Cytokinesis)

أنهت الخلية الأم تكاثرها اللاجنسي (المتساوي).

تمخضت في المحصلة عن خليتين ابنتين غير متناظرتين.

بل هما على النقيض تماماً في كل شيء إلا في أصل النشأة.

كل ذلك أصله وتفصيله ضلع أقتطع من الصبغي X للخلية البنت الخاسرة،

وضممتها إليها كسباً عزيزاً الخلية البنت الرابعة.



الخلية الأم للإنسان  
(طور الصورة)

### Mother Stem Cell ( Image Phase)

تمايزت الخلية البنت غاصبة الضلع إلى سيده الخلق الأول؛ حواء. واقتنعت الخلية البنت الخاسرة لضلعها بدور رجل الخلق الأول؛ آدم.



[لمشاهدة تفصيل التفصيل رسماً وحركة معاً، انقر على هذا الرابط](#)

لا بد وأنكم استشعرتُم ماهية هذه الضلع التائِهة ما بين خلتين، خاسرة ورابحة. والتي فعلت فعلها في تمييز جنسِيهما. هي ضلع آدم، الأساس في تظهير الجنس. حيث الخلية البنت الخاسرة لهذه الضلع أعطت الرجل الأول، آدم. بينما تمايزت الخلية البنت الرابحة لها فأعطت المرأة الأولى، حواء.

إذا من خطية في القسمة الخلوية كان أبونا آدم، ومنها كانت أيضاً أمنا حواء. وجوهر الخطية كانت ضلعاً اقتلعت من أصل آدم وضمت إلى أصل حواء. هي الخطية الأساس لوجودنا نحن البشر. خطية لطالما أغضبت السماء وأضجرت الأرض ولا تزال.

هاكم دفوعاتي، وهاكم سلسال منطقي. هي، لا شك، بوخ فكر تغرب. هي، لا ريب، إرهاصات عقل تمرّد. أردتها بحثاً في مجاهل أبت إلا الاستعصاء. أردتها وجدانيات أنكرت إلا الاعتناق. هي كشف مهّد لكشوفات كثيرات غيرها. من أسرار خلق الإنسان الذكر والأنثى من نفس واحدة، إلى سر خلق حواء من ضلع آدم، إلى دالات جسيم بار شاهدة الخلق، إلى ما قتن العلماء زمناً طويلاً تخميناً وظناً في جنس الجنين، جميعها باتت من الآن طوع العقل والفكر. هي براهين علمية ومسايق بحثي أضعها قيد أيمانكم. اخذتم بها أم نبذتموها، فشرّف الوثبة إرضاء العلا أصاب الواثق الحقيقة أم قضى شهيداً على أعتابها. لا فرق!

### في سياقات كثيرات غيرها، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- أنبيات العصبون المُحرّك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية  
Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology
- هل يفيد التداخل الجراحي الفوري في أنبيات نخاع الشوكي وذيل الفرس الرضية؟  
النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
- The Neural Conduction.. Personal View vs. International View  
في النقل العصبي، موجات الصغطة العاملة Action Pressure Waves
- في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials
- وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربية العاملة
- في النقل العصبي، التيارات الكهربية العاملة Action Electrical Currents



الأطوار الثلاثة للنقل العصبي

المستقبلات الحسية، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق

The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية

The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع

The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل

The Pain is First في فقه الأعصاب، الألم أولاً

The Philosophy of Form في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة

تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم

The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)

The Spinal Injury, أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث

The Symptomatology

Clonus الرّمع

Hyperactive Hyperreflexia اشتداد المنعكس الشوكي

Extended Reflex Sector اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي

Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي

Multiple Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية

Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

Wallerian Degeneration (Innovated View) التنكس الفاليري، رؤية جديدة

Neural Regeneration (Innovated View) التجدد العصبي، رؤية جديدة

Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة

Spinal Reflexes, Innovated Conception المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم

خلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

حواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرمله نواتي عفاف

تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الصَّفيرة العَضدية الولادِي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذْيَات الرَّضِيَّة للأعصاب المحيطة (١) التَّشريح الوصفي والوظيفي

الأذْيَات الرَّضِيَّة للأعصاب المحيطة (٢) تقييم الأذْيَة العصبية

الأذْيَات الرَّضِيَّة للأعصاب المحيطة (٣) التَّديير والإصلاح الجراحي

الأذْيَات الرَّضِيَّة للأعصاب المحيطة (٤) تصنيف الأذْيَة العصبية

قوس العَضلة الكاتبة المُدَوِّرة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليَّات النَّقل الوترِي في تديير شلل العصب الكعبرِي Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُورّر جنس الوليد (مُختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصَّفات والمآلات

المعادلات الصَّفريَّة .. الحداثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاستدادي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستدادي (١)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستدادي (٢)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستدادي (٣)، الفيزيولوجيا المرضية لأتساع ساحة العمل Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستدادي (٤)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الاستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرَّمع (١)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرَّمع (٢)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصير Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

التديير الجراحي لليد المخليبة Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المادَّة الصَّبيغية، الصَّبيغ، الجسم الصَّبيغ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المُتممات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المُنصف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانته الشَّباب الدائم

فيتامين ب٦ Vitamin B6، قلبه مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

التَّقب الأسود والتَّجم الذي هوى

خلق السَّموات والأرض، فرضية الكون السَّديمي المُتصل

## الجواري الكُنُس الـ Circulating Sweepers

عندما ينفصم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

Elbow Auto- Arthroplasty المفصل المرفق

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المسنور.. مع الاسم تكون البدايه، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

Pneumatic Petrous عظم الصخرة الهوائية

Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation خلع ولادى ثنائى الجانب للعصب الزندي

حقيقتان لا تقبل بهن حواء

Oocytogenesis إنتاج البويضات غير الملقحات الـ

Spermatogenesis إنتاج النطاف الـ

أم البنات، حقيقة هي أم هي محض ثراهات؟!

أم البنين! حقيقة لطالما ظننتها من هفوات الأولين

غلبة البنات، حواء هذه تلد كثير بنات وقليل بنين

غلبة البنين، حواء هذه تلد كثير بنين وقليل بنات

ولا أنفى عنها العدن أحياناً! حواء هذه يكافى عديد بنيتها عديد بنياتها

المغنيز يوم بان للعظام! يدعم وظيفة الكالسيوم، ولا يطيق مشاركته

لأدم فعل التمكين، ولحواء حفظ التكوين!

هديان المفاهيم (١): هديان الاقتصاد

المغنيز يوم (٢)، معلومات لا غنى عنها

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية) (عرض موسع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيروس كورونا المستجد.. من بعد السلوك، عينه على الصفات

هديان المفاهيم (٢): هديان الليل والنهار

كادت المرأة أن تلد أخاها، قول صحيح لكن بنكهة عربية

متلازمة التعب المزمن Fibromyalgia

طفل الأنبوب، ليس أفضل الممكن

الحروب العينية.. عذاب دائم أم امتحان مستدام؟

العقل القياس والعقل المجرد.. في القياس قصور، وفي التجريد وصول